

## الصحة الرقمية

مشروع قرار مقترح من أستراليا والبرازيل وإستونيا وإثيوبيا وألمانيا  
والهند وإندونيسيا وإسرائيل وإيطاليا ولكمبيرغ وموريشيوس والمغرب  
وبنما والفلبين وجنوب أفريقيا والجزائر

جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون،

(الفقرة ١ من الديباجة) بعد النظر في التقرير الخاص بالتكنولوجيا المحمولة في مجال الصحة؛<sup>١</sup>

(الفقرة ٢ من الديباجة) وإذ تشير إلى القرارين ج ص ٥٨-٢٨ (٢٠٠٥) بشأن الصحة الإلكترونية،  
وج ص ٦٦-٢٤ (٢٠١٣) بشأن التوحيد القياسي والتشغيل البيئي في مجال الصحة الإلكترونية؛

(الفقرة ٣ من الديباجة) وإذ تقر بقدرة التكنولوجيات الرقمية الكامنة على النهوض بأهداف التنمية المستدامة،  
ولأغراض منها على الأخص دعم النظم الصحية في جميع البلدان في مجال تعزيز الصحة والوقاية من  
الأمراض، وعن طريق تحسين إمكانية الحصول على الخدمات الصحية ونوعيتها وميسورية تكلفتها؛

(الفقرة ٤ من الديباجة) وإذ تسلّم بأن التكنولوجيا والابتكارات يمكن أن تعزز القدرات في مجال الخدمات  
الصحية، غير أن التفاعل البشري يظل ركناً رئيسياً في تحقيق تمتع المرضى بالعافية؛

(الفقرة ٥ من الديباجة) وإذ تؤكد على الحاجة إلى ضمان أن تستكمل الطول الصحية الرقمية نماذج تقديم  
الخدمات الصحية القائمة وتحسنها، وتعزز الخدمات الصحية المتكاملة التي تركز على الناس، وتسهم في تحسين  
صحة السكان، والإنصاف في مجال الصحة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين، ومعالجة نقص البيانات المتعلقة  
بتأثير الصحة الرقمية في هذه النواحي؛

(الفقرة ٦ من الديباجة) وإذ تقر بأن نقل التكنولوجيا والمعرفة بشروط متفق عليها بصورة متبادلة، علاوة على  
التعاون التقني، بما ينسجم مع الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة، يكتسبان أهمية في سبيل تشجيع الصحة  
الرقمية؛

(الفقرة ٧ من الديباجة) وإذ تسلط الضوء على التقدم الذي أحرز مؤخراً في اضطلاع الدول الأعضاء<sup>١</sup> ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الشريكة بوضع الاستراتيجيات والسياسات والتشريعات والبرامج الصحية في مجال الصحة الرقمية وتنفيذها؛

(الفقرة ٨ من الديباجة) وإذ تعترف بالخبرة السابقة<sup>٢</sup> التي تتمتع بها البلدان والمنظمات، والترابط القائم بين التكنولوجيات الرقمية، وجمع البيانات الصحية وإدارتها وتقييمها، وقوة البيئة المواتية، بما ينسجم مع الممارسات الجيدة المعمول بها، مع مراعاة استدامة الابتكارات وجدواها، وتوسيع نطاقها واستيعابها للجميع، في الوقت نفسه،

الفقرة ١ من منطوق القرار تحث الدول الأعضاء<sup>١</sup> على ما يلي:

(١) تقييم استخدامها للتكنولوجيات الرقمية في مجال الصحة، بما في ذلك في نظم المعلومات الصحية على المستويين الوطني ودون الوطني، من أجل الوقوف على مجالات التحسين، وتحديد أولويات تطوير التكنولوجيات الرقمية وتقييمها وتنفيذها وتوسيع نطاقها وزيادة استخدامها، حسب الاقتضاء، بوصفها وسيلة لتعزيز إتاحة الصحة للجميع إتاحة شاملة على نحو منصف وبتكلفة ميسورة، بما في ذلك الاحتياجات الخاصة للفئات الضعيفة في سياق الصحة الرقمية؛

(٢) النظر، حسب الاقتضاء، في كيفية إدماج التكنولوجيات الرقمية في البنى التحتية للنظم الصحية القائمة والقواعد المنظمة لها، من أجل تعزيز الأولويات الصحية الوطنية والعالمية عن طريق تحسين المنصات والخدمات القائمة، من أجل تعزيز الصحة التي محورها الإنسان والوقاية من الأمراض ومن أجل تخفيف العبء الملقى على عاتق النظم الصحية؛

(٣) تعظيم الاستفادة من الموارد عن طريق تطوير الخدمات الصحية جنباً إلى جنب مع تطبيق التكنولوجيات الرقمية واستخدامها، وذلك في تطوير النظم الصحية وإصلاحها؛

(٤) تحديد المجالات ذات الأولوية التي يكون يفيد فيها الإرشاد المعياري والمساعدة التقنية والمشورة بشأن الصحة الرقمية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الفجوات الكائنة في البحوث، والمعايير المسندة بالبيانات، ودعم التنفيذ والتوسع، والتمويل ونماذج الأعمال، والمحتوى، والتقييم، والمردودية والاستدامة، وأمن البيانات، والمسائل الأخلاقية والقانونية، وإعادة استخدام أدوات الصحة الرقمية القائمة وغيرها من الأدوات ذات الصلة وتكييفها؛

(٥) العمل من أجل تحقيق التشغيل البيئي للتكنولوجيات الرقمية لأغراض الصحة ودعمها، بوسائل منها تعزيز استخدام المعايير الدولية والمفتوحة بوصفها حلاً ميسور التكلفة وفعالاً وسهل التكيف؛

(٦) نشر أفضل ممارسات الهندسة والبرامج والخدمات الصحية الرقمية والأمثلة الناجحة عليها، حسب الاقتضاء، ولاسيما تصميم السياسات الفعال والتنفيذ العملي، مع المجتمع الدولي، بوسائل منها الشبكات والمنصات الرقمية والمحاور التابعة للمنظمة والثنائية والإقليمية وعبر الإقليمية والعالمية؛

١ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

٢ شملت البرامج المحددة المذكورة في التعليقات الواردة من البعثات المرصد العالمي للصحة الإلكترونية، والمبادرة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات بشأن استخدام التقنيات المحمولة في مجال الصحة في مكافحة الأمراض غير السارية، والفريق العامل المعني بالابتكار، ومبادرة كل امرأة وكل طفل، ومجموعة أدوات الاستراتيجية الوطنية للصحة الإلكترونية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات.

(٧) تعزيز قدرة الصحة العمومية على الصمود وتعزيز الفرص، حسب الاقتضاء، من خلال استخدام التكنولوجيات الرقمية، لأغراض منها تحسين إتاحة البيانات الجيدة ورصدها وتبادلها واستخدامها، والمشاركة المباشرة بين المواطن والعاملين الصحيين والحكومات، وبناء القدرات من أجل الاستجابة السريعة للإصابة بالأمراض والطوارئ الصحية العمومية، والاستفادة من القدرات الكامنة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية من أجل التمكين من تحقيق الاتصالات المتعددة الاتجاهات، وإيجاد حلقات إبداء التعليقات، و"الإدارة التكييفية" المدفوعة بالبيانات؛

(٨) بناء قدرات الموارد البشرية، ولاسيما من خلال الوسائل الرقمية، في مجال الصحة الرقمية، حسب الاقتضاء، عبر قطاعي الصحة والتكنولوجيا كليهما، والإبلاغ عن المجالات المحددة التي تحتاج المنظمة إلى الحصول على المساعدة التقنية المناسبة فيها من أجل الحصول عليها؛

(٩) تحسين المهارات الرقمية لجميع المواطنين، بطرق منها العمل مع المجتمع المدني لبناء الثقة العامة والحصول على الدعم للطلول الصحية الرقمية، وتشجيع تطبيق تكنولوجيا الصحة الرقمية في توفير الخدمات الصحية اليومية وإتاحتها؛

(١٠) وضع تشريعات و/ أو سياسات، حسب الاقتضاء، لحماية البيانات بحيث تتناول مسائل كاليانات من حيث الإتاحة، والتبادل، والموافقة، والأمن، والخصوصية، والتشغيل البيئي، وشمول الجميع، بما يتفق مع الالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان، وإبلاغ المنظمة بها طوعياً؛

(١١) إقامة شراكات فعالة، حسب الاقتضاء، وبالتنسيق مع المحاور الإقليمية وآليات الدعم القائمة والناشئة، مع أصحاب المصلحة من جميع القطاعات في مجال استخدام الصحة الرقمية؛

الفقرة ٢ من منطوق القرار **تطلب من المدير العام ما يلي:**

(١) أن يضع، في حدود الموارد القائمة، وفي إطار تشاور وثيق مع الدول الأعضاء<sup>١</sup> وبمدخلات من أصحاب المصلحة المعنيين، حسب الاقتضاء، استراتيجية عالمية بشأن الصحة الرقمية تحدد المجالات ذات الأولوية ومنها المجالات التي ينبغي للمنظمة أن تركز جهودها فيها؛

(٢) أن يرفع القدرة الاستراتيجية لمنظمة الصحة العالمية في مجال التكنولوجيات الرقمية، وأن يعممها في أعمال المنظمة وعملياتها وبرامجها ذات الصلة، بما في ذلك عند العمل مع الدول الأعضاء؛

(٣) أن يقدم المساعدة التقنية والإرشاد المعياري إلى الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، من أجل توسيع نطاق تنفيذ الصحة الرقمية - بطرق منها وضع استراتيجيات للدول الأعضاء في مجال الصحة الرقمية وتنفيذها، وبما ينسجم مع برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣، باستخدام البنية والموارد والأصول والقدرات الملائمة، وفي حدود الموارد القائمة؛

(٤) أن يضمن اعتماد المنظمة على نقاط قوتها، من خلال إعداد إرشادات تتعلق بالصحة الرقمية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، حماية البيانات الصحية واستخدامها، على أساس المبادئ التوجيهية القائمة والأمثلة الناجحة من البرامج العالمية والإقليمية والوطنية، بسبب منها تحديد أفضل الممارسات والترويج لها، مثل التدخلات والمعايير الصحية الرقمية المسندة بالبيانات؛

١ حسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

- (٥) أن ينشئ مستودعاً للنظم والبيانات المتعلقة بالتحسينات والآثار غير المقصودة المتعلقة بتعزيز الصحة، والوقاية من الأمراض، وإتاحة الخدمات الصحية، وفعاليتها ومردوديتها، وأفضل الممارسات المتعلقة بالتكنولوجيات الصحية الرقمية، التي توفرها الدول الأعضاء وغيرها طوعاً؛
- (٦) أن يرصد التطورات والاتجاهات السائدة في التكنولوجيات الرقمية في النظم الصحية والصحة العمومية وعلوم البيانات، وأن يحلل آثارها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة؛
- (٧) أن يعزز تعاون المنظمة مع المنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين من أجل تعزيز التنفيذ في مجال الصحة الرقمية، من خلال الاستفادة من قدراتها؛
- (٨) أن يقدم تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين التي سوف تنعقد في عام ٢٠٢٠ عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

= = =